



استراتيجية بعثة الاتحاد الاوروبي
الاستشارية لدعم لدعم اصلاح
القطاع الامني في العراق للتواصل
مع المجتمع المدني

مقدمة

ان إجراء إصلاح شامل لقطاع الأمن المدني العراقي حاسم لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل. يركز الاتحاد الأوروبي دعمه في هذا المجال على قطاع الأمن المدني. ليكون بمقدور الحكومة استعادة ثقة المواطنين العراقيين ، فأنها بحاجة إلى إثبات قدرتها على توفير الأمن وسيادة القانون من خلال قوات أمن مدنية جديرة بالثقة ومنتظمة تحترم حقوق الإنسان و تتوافق مع احتياجات المواطنين وتعد الجهة الوحيدة التي توفر الأمن.

وفي هذا الصدد ، واستجابة لطلب السلطات العراقية لدعمها في إصلاح قطاع الأمن ، ارسل الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني عام 2017 البعثة الاستشارية للاتحاد الأوروبي لدعم إصلاح قطاع الأمن المدني في العراق (EUAM Iraq) لمساعدة العراق. من اجل ان تساعد في تعزيز مؤسسات الدولة والحكم بما يتماشى مع إستراتيجية الأمن الوطني العراقية.

تعد استراتيجية بعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية للتواصل مع المجتمع المدني جزءاً من النهج الشامل الذي يتبعه الاتحاد الأوروبي لإصلاح قطاع الأمن. الغرض من هذه الاستراتيجية هو تحديد الإطار العام العملي للمضي قدماً.



الدكتور ماركوس رتر
رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية في العراق



تمهيد

تواصلت البعثة الاستشارية للاتحاد الأوروبي في العراق (EUAM Iraq) مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني لدعم أنشطتها منذ إنشائها في عام ٢٠١٧. وهذا يتماشى مع التزام سياسة الاتحاد الأوروبي بدعم المجتمع المدني والمشاركة فيه لدعم إصلاح قطاع الأمن ، وكذلك خطة عمل البعثة في الجانب العملي (OPLAN). علاوة على ذلك ، و استراتيجية الأمن الوطني العراقي ، وبرنامج إصلاح القطاع الأمني العراقي ، والخطة الاستراتيجية العراقية لوزارة الداخلية (٢٠١٩-٢٠٢٣) ، وخارطة طريق الشرطة المحلية والشرطة المدنية التي تشير إلى المشاركة مع المجتمع المدني كجزء مهم من إصلاح القطاع الأمني.

ينظر العديد من القادة السياسيين والدينيين وقادة العشائر العراقيين إلى ارتباطهم بمنظمات المجتمع المدني باعتبارها وسيلة فعالة للغاية للحصول على التمثيل والشعبية بين اوساط الناس. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الاتصالات المنتظمة مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية لها قيمة مطلقة في العراق.

ان هدف استراتيجية بعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية للتواصل مع المجتمع المدني هو تحديد الإطار العام للمضي قدما.



الرؤية

العمل على بناء مشاركة حقيقية من خلال الانخراط في اصلاح القطاع الامني يمثل اولية استراتيجية لبعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية في العراق. ان نشاطات البعثة تشتمل على التواصل مع اصحاب القرار ذوي العلاقة بما فيهم الفاعلين في المجتمع المدني.

يتمثل صلب نظام الحوكمة في النظام الامني في الحاجة الى تعزيز المفاهيم المرتكزة على حاجات الناس فما يخص هذا المجال. ان وضع الناس في مركز عملية اصلاح القطاع الامني يمكن الاطراف المانحة الى ان تجري تقييما افضل للوضع الامني في اي سياق معطى وبذلك يمكنهم معالجة الاحتياجات الامنية المختلفة و المفاهيم المرتبطة بالرجل و المرأة و الصبي و الفتاة.



الاهداف و التواصل

- تعزيز المجتمع المدني بما يتماشى مع نهج الاتحاد الاوروبي بشكل عام لتقوية دور المجتمع المدني
- تطوير تبادل المعلومات مع الفاعلين في مجال المجتمع المدني
- تطوير الملكية المحلية
- تحديد الفرص لبناء الثقة بين المجتمع المدني العراقي و اصلاح القطاع الامني المتعلق بالسلطات الحكومية
- تعزيز شفافية بعثة الاحاد الاوروبي الاستشارية
- تعزيز التواصل الخارجي لبعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية
- تعزيز فاعلية بعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية
- التنسيق بين برنامج الامم المتحدة لبرامج الانماء كقائد لتنسيق الجهود الدولية مع شركاء بعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية الاخرين بخصوص مشاركتهم و دعمهم للمجتمع الدولي فيما يخص الجوانب المدنية من اصلاح القطاع الامني.
- اجراء كل النشاطات المعرفة في هذه الاستراتيجية بما يتماشى مع نهج الاتحاد الاوروبي في تنفيذ قرارات مجلس الامن في الامم المتحدة المرقم ١٣٢٥ بخصوص المرأة و السلام و الامن و القرارات الاخرى في اثر القرار المذكور.



تعريف المجتمع الدولي و المحددات التي تقف في وجه التواصل

ستتواصل بعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية في العراق مع الاطراف الدولية و الوطنية من المنظمات غير الحكومية و المنظمات الاخرى و التي تعنى بالجوانب المدنية لاصلاح القطاع الامني. و تشارك البعثة مع مراكز بحوث ومؤسسات اكايدمية للعمل على اصلاح القطاع الامني بالاضافة الى المنظمات ذات الطابع الايماني.

الامور التالية هي من المحددات التي من الواجب اخذها بنظر الاعتبار عند التواصل مع المجتمع المدني:

- مبدأ «عدم الإضرار»، و الذي يحاول مضاعفة التأثير الايجابي و تقليل التأثير السلبي. وهذا يعني العمل باقصى ما يمكن في سبيل حماية مصادر المعلومات وتوقع وتقليل مصادر القلق المتعلقة بالحماية ان وجب الامر.
- تقييم الدوافع الخاصة بأي منظمة او مجموعة تتعامل معها بعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية، و ان يكون هناك وعي بأن تعامل البعثة مع اي منظمة مجتمع مدني يمكن ان يرى بمثابة تزكية لنشاطات هذه المنظمة.
- يجب ان يتم توضيح مستوى الالتزام الذي من الممكن ان تقدمه بعثة الاتحاد الاوروبي بشكل واضح
- يجب ان يتم التحقق فيما اذا كان الممثل الذي يمثل المنظمة المذكورة هو شخص حقيقي و صادق ويكون ناطقا بأسم المنظمة وامام الناس الذين يمثلهم
- التحقق فيما كان التواصل مع المنظمات التي يصعب الوصول اليها و الافراد و المجاميع بما فيهم اولئك المهمشين في المجتمع العراقي مثل الاقليات و اللاجئين داخليا وضحايا العنف الاسري ومجتمع المثليين هو امر ذو جدوى و متضمن في تنفيذ تفويض البعثة
- الالتزام بتعليمات بعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية في مشاركة المعلومات بما فيها الانصياح لجميع القوانين النافذه مثل حماية البيانات



ابرز مجالات التواصل

كما هو معرف في الخطة العملية لبعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية في العراق فأن البعثة ستعمل على تطوير العلاقات الصحيحة في سياق التفويض الموكل لها مع السلطات العراقية ذات العلاقة و الاوروبية و اي من الممثلين الدوليين للمجتمع المدني. وستنخرط بعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية في العراق بموجب تفويضها بالمزيد من الانشطة المنهجية مع المجتمع المدني في المجالات الرئيسية التالية

أ. المساهمة في الامن الانساني

١. التواصل مع الفاعلين في مجال المجتمع المدني و الذين يركزون على الفاعلين في المجال الامني

ان العمل مع الفاعلين في مجال المجتمع المدني سوف يسهم في مراقبة و تحليل انفاذ القانون و القوانين العامة المناسبة اضافة الى تكوين فهم اكثر و مراقبة للمفاهيم و التجارب في المجال الامني للعديد من المسؤولين من الرجال و النساء و الفتيات و الصبية.

٢. العمل مع الفاعلين في مجال المجتمع المدني من اولئك الذين يركزون على الملكية المحلية و الحلول

تدعم هذه البعثة الملكية غير المسيسة و الحلول العملية للمشاكل المحلية. ان الاستشارات المنتظمة و المتكرره مع منظمات المجتمع المدني سوف تزيد من وعي البعثة عن البيئة المحلية و الامور التفصيلية للطريقة العراقية لفهم الامور في بلد يكون خدمة الامن فيه بقيادة دولة تستحق الثقة

ب. التطوير من جمع المعلومات و العمل على التحقق منها

ستعمل بعثة الاتحاد الاوروبي في العراق مع المجتمع المدني لتطوير جمع المعلومات و التحقق منها، حيث ان البعثة لا تمتلك المقدرة على التواجد في بعثة الاماكن لكن التواصل مع المجتمع المدني من الذين لديهم معارف في مثل هذه المناطق سيضيف معلومات قيمة عن التطورات الامنية بما فيها الجوانب السياسية و الاقتصادية.

ت. المساهمة في ادارة النزاعات

١. العمل مع منظمات المجتمع المدني وبتركيز على جانب بناء الثقة

يمكن للعمل مع المجتمع المدني في مجال بناء الثقة ان يكون عاملا مساعدا لبعثة الاتحاد الاوروبي في العراق الى ان تكون صورة متكاملة عن الافكار التي من المحتمل ان تكون مدعومة لبناء مدى وان كان محدودا من الثقة مع المجتمع المدني الامني. ستكون البعثة بمثابة رابط بين المجتمع المدني المحلي و الاطراف المانحة للمساعدة لكي تقو بمساعدة مباشرة حيثما يكون مطلوبا.

علاوة على ذلك ، فأن البعثة ستتمكن من تشخيص اكبر المشاريع المستدامة التي من المقدر لها ان تبني الثقة لدى العموم في مصلي القطاع الامني.

٢. العمل مع ممثلي المجتمع المدني وبتركيز على مبادرات الحكومة العراقية فيما يتعلق بأصلاح القطاع الامني

سيعزز عمل بعثة لاتحاد الاوروبي الاستشارية في العراق مع المجتمع المدني من التعاون بين الحكومة و منظمات المجتمع المدني وذلك من خلال دعم مبادرات المجتمع المدني مثل الاشراف المدني.

من الممكن ان تقيم البعثة الامكانات المتوافرة للفاعلين في مجال المجتمع المدني وذلك من اجل المساهمة في مهام محددة لبعثة الاتحاد الاوروبي الاستشارية في العراق. ان مثل هذا العمل المشترك سيكون اداة جيدة للتعرف على اخر المستجدات في الاستراتيجيات المختصة في مجال التطرف العنيف و مكافحة الارهاب و محاربة الجريمة المنظمة اضافة الى استراتيجيات وزارة الداخلية.





تم النشر من قبل بعثة الاتحاد الأوروبي الاستشارية في العراق آذار 2019
ceas.europa.eu/csdp-missions-operations/euam-iraq_en
info@euam-iraq.eu
(+964) (0) 780 958 3672